دراسة أثرية لبعض الجِعْلان المُكتشفة في جنوبي بلاد الشام خلال العصرين البرونزيّ المتوسط والمتأخر

مسلم رشد الرواحنة (*)

المُلخّص

تَهدفُ هذهِ الدراسةِ إلى تسليط الضَّوءِ على نماذج من الجِعْلان الفرعونيَّة المصريَّة أو المتأثرة بالفن المصري تم الكشفُ عنها في جنوبي بلاد الشام (الأردن وفلسطين)، والتي تؤكد الصلات التجارية التي كانت تربطُ مصرَ بجنوبي بلاد الشام خلال مرحلة العصر البرونزيّ المتوسط، والعصر البرونزيّ المتَّأخر(2000– 1200 ق.م)، إلى جوار أنها تؤكد تأثُر هذه المنطقة بالمُعتقد الديني الفرعوني المصري، وخاصة ذلك المُتعلق بالحياةِ بعد الموت (البعث). ولقد تم تَصنيف هذه الجِعْلان المكْتشفة حسب وظيفتها، والزخارف، والرموز، والأشكال، والعلامات أو (المونوغرام) التي ظهرت عليها إلى ثلاثةِ أصنافٍ هي: الجِعْلان التذكارية، الجِعْلان ذاتُ الزخارف (جِعْلان القلب)، والجِعْلان ذاتُ الرموز والتمائم الفرعونيَّة المصريَّة.

الكلمات الدالة: الفن المصري، اللُّقى الأثرية، التأثيرات الفنَّية الفرعونيَّة المصريَّة، الجِعْلانْ، العصور البرونزيّة، جنوبي بلاد الشام، الأردن، فلسطين.

(*) قسم الآثار والسياحة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة .rwahneh@gmail.com

An Archaeological Study to Some of the Discovered Scarabs in the Southern Levant during the Middle and Late Bronze Ages

Musallam R. Al-Rawahneh

Abstract

The goal of this research is to shed light on the discovered Egyptian Pharaonic Scarabs Patterns or those influenced by the Egyptians in the Southern Levant (Jordan and Palestine) that confirms the Egypt commercial relations with the Southern Levant during the Middle and Late Bronze Ages (2000- 1200 B.C).

The study also reaffirms that the influence of the region by the Egyptian Pharaonic religious beliefs, especially those related to life after death (Al Baath). These Scarabs have been classified according to their function, symbols and motifs, forms and labels or Monograms into three categories: commemorative scarabs, motifs scarabs (the heart scarabs) and scarabs' amulets and symbols.

Key words: Egyptian Art, Archaeological Findings, the Egyptian Pharaonic Artistic Influences, Scarabs, Bronze Ages, Southern of Levant, Jordan, Palestine.

المُقدمة:

الجِعْران (أبو جَعْرانَ) (Scarab) وجمعها الجُعُول/ الجِعْلان/ الجِعْران: وهي حَشرة خُنفساء الروث، ولقد قدسهُ المصريُّون القُدماء واتخذوه كتعويذة (تميمة)، وحُليَّة زُخرفية لطرد السحر، والشر، والأذى، وأطلقوا عليه اسم (خبر) (*Kheper*) وكان يُستخدم أثناء الطقوس الدينية، وإجراء التحنيط، فكان يوضع على صدر الميت، حتى لا يتحدث القلب ضد صاحبهِ، حيث جاء في تعويذة السؤال بالفصل الثلاثين من كتاب الموتى: "**لا تتفوه بالقول السيئ ضدّي أمام (أوزوريس)، إله الموتى العظيم**" (Cooney, 2008)، وهي بهذا تَحثُّ قلب المتوفَّى على التزام الصمت أثناء الحساب، وقد كُتبت هذه التعويذة خلف جُعَل القلب الذي كان يوضع إلى جوار قلب المتوفَّى، أو داخل أربطة الكفن، ولقد عدَّ المصري القديم القلب على أنهُ أهم جزءٍ في الجسد البشري، حيث كان بالنسبة لهُ مركز الحس، والضمير. والجِعْران بلا أنثى (خنثى) يحمل صفة مقدسة، حيث يوُّجد نفسهُ بنفسهِ، ويضع نتاجهُ في بيضتهِ، ثم يَضعُها في الطين ليدفعها بعد ذلك في اتجاهٍ مضادٍ لسيرهِ، ولقد كان الجِعْران يرمز للإله (خبري) (*Khepri*) الذي كان يُصور على هيئة إنسان برأس جُعَل، وفي هذا تَصُور لدورة الشمس، كما لو أنها تُدير السماءَ بعكس اتجاهها عندما تسير من الغرب إلى الشرق، والجِعْران يَدفعُها بالعكس وذلك بالرجوع إلى الشرق أي الولادةِ أو البدايةِ، وفي ذلك ارتباط بالإله (آتوم) (*Atum*) الذي يخلق نفسهُ بنفسهِ على قمة التل الأزلي، من هنا جاء سبب تقديس المصريين لهذه الحشرة (الرواحنة، 2007)، ولهذا تُمثل حَشرة الخُنفساء أسطورياً مقدرة إله الشمس على إعادة ولادة نفسهِ (الشكل رقم: 1) (Cooney, 2008).

لقد تم العثور في جنوبي بلاد الشام (الأردن وفلسطين) على أنواع مختلفةٍ من الجِعْلان مثل: جِعْلان التمائم، جِعْلان القلب، والجِعْلان التَّذكارية، والتي تُمثل استخدامات مختلفة على حسب النطاقات الاجتماعية؛ فلهنّ دور الحماية في بعض الأحيان، وأغراض اجتماعية، اقتصادية، وحتى دعائية، وجُلّ هذه الجِعْلان قيد الدراسة والتي بلغ عددها سبعة وعشرين جِعْراناً فقد اكتفى غالبية الباحثون بنشرها دون التطرق لدراسة وتحليل ما ظهر عليها من كتابات ورموز(الخريطة المرفقة توضح المواقع الأثرية التي أكتشفت فيها الجِعْلان). وعليه يمكن وضع التصنيف التالي لهذه الجِعْلان حسب وظيفتها، والزخارف والرموز، والأشكال، والعلامات أو (المونوغرام) التي ظهرت عليها إلى ثلاثة أصناف هي:

الصِّنف الأول: الجِعْلان التذكارية: وهي في العادة تحتوي على (خرطوش)، والذي يُعرف بـــ (السيرخ) ( )، نقش عليه اسم أحد الفراعنة، وأحياناً أخرى بدون خرطوش، وأسلوب صناعتها متميز وتُستخدم في العادةِ كختم، وغالبية هذا الصِّنف صُنّعت على شكل الخاتم، وبعضها مصنَّعة من مواد ثمينة كالذهب.

الصِّنف الثاني: الجِعْلان ذات الزخارف (جِعْلان القلب): وهي الجِعْلان التي جاءت على الهيئة الآدمية، أو الحيوانية، أو الأشكال الحلزونية، أو الدوائر، وأشكال هندسية، وأخرى متداخلة، وأشكال غير منظمة.

الصِّنف الثالث: الجِعْلان ذات الرموز والتمائم الفرعونيَّة المصريَّة: وهي الجِعْلان التي ظهر عليها علامةُ العنخ ( )، وعلامةُ نفر( )، ورمز التاج الأحمر (دشرت) ( )، والذي يرمز لمصر السفلى، والتاج الأبيض (حدجت) ( )، والذي يرمز لمصر العليا، وعلامة عمود الجد ( )، وعلامة الجِعْران (خبر) ( )، وعلامة عين حورس ()، وعين الوجات ( )، وغيرها وهي الأكثر شيوعاً بين الجِعْلان، وهي في العادة الأصغر حجماً.

الصِّنف الأول: الجِعْلان التذكارية:

الشكل رقم: (2)، جِعْران يحمل كتابة هيروغليفية، وهو من مقتنيات متحف الأردن (رأس العين)، عُثر عليه في موقع تل زرعة، إلى الشمال الغربي من الأردن (Vieweger, 2002; Dijkstra., et al. 2005; Häser, 2007)، ويُؤرخ إلى أواخر العصر البرونزيّ المتوسط، وهو منحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، وهو صغير الحجم يبلغ ارتفاعه (1 سم)، وعرضه في الوسط (0.7 سم)، وسماكته (0.5 سم)، وهو يحمل اسم ملك من الهكسوس هو (أبو فيس) (1590–1550 ق.م)، آخر ملوك الهكسوس الذين حكموا مصرَ، حيث تمكن الفرعون المصري (أحمس) من إخراجهم من مصرَ في بدايات العصر البرونزيّ المتَّأخر. ومن خلال المادة المستخدمة في صناعة هذا الجُعَل واسلوب الصناعة يتضح أنه إنتاج محلّي متأثر بالفن المصري.

الشكل رقم: (3)، جِعْران يحمل رموز وكتابات هيروغليفية، عُثر عليه في معبد مطار ماركا في مدينة عمّان (Ward, 1964)، وهو من مقتنيات متحف الأردن، ومنحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، ويُؤرخ الى مرحلة العصر البرونزيّ المتَّأخر، وهو صغير الحجم يبلغ ارتفاعه (1.6 سم)، وعرضه في الوسط (1 سم)، وسماكته (0.5 سم)، ويزخر بالعديد من الرموز، والكتابات الهيروغليفية، ويَظهر في الوسط سيرخ لاسم غير معروف ربما كان اسم لأحد ملوك الهكسوس، وفي الأعلى قرص الشمس المجنَّح.

الشكل رقم: (4)، جِعْران يحمل كتابات هيروغليفية، وهو من مقتنيات متحف الأردن، عُثر عليه في موقع خربة المدينة، جنوبي مدينة مادبا، ويُؤرخ إلى العصر البرونزيّ المتَّأخر، ومنحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، وهو صغير الحجم يبلغ ارتفاعه (1.1 سم)، وعرضه في الوسط (0.8 سم)، وسماكته (0.5 سم)، ويحمل كتابة هيروغليفية تُمثل اسم الملكة (أحمس نفرتاري) (1550–1525 ق.م)، وهي والدة الملك (أمنحتب) الأول (جسر كا رع) (1525–1504ق.م)، ويعدهُ الفنانون والصنّاع في دير المدينة حامياً لهم (جاردنر، سير ألن. 1987)، ورفعوه هو وأمه (أحمس نفرتاري) إلى مصاف الآلهة (Redford, 1966)، وكانت تُقدم لهم الدعوات، والقرابين في المواسم والأعياد.

الشكل رقم: (5)، جِعْران ظهرت عليه كتابات هيروغليفية، يُعتقد أنها تمثل اسم الملك (تحوتمس) الثالث (من خبر رع) 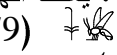 (1479–1427ق.م)(Breasted, 1914; Fischer., and Keel, 1995)، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.6 سم)، وعرضه في الوسط (1.4 سم)، وسماكته (0.4 سم)، تم الكشف عنه في موقع تل أبو الخرز شرقي نهر الأردن (Fischer, 2006)، أثناء التنقيبات الأثرية في العام (2005)، وهو من مقتنيات متحف سرايا اربد، ويُؤرخ إلى مرحلة الدور الأول من العصر البرونزيّ المتَّأخر.

الشكل رقم: (6)، جِعْران الملك (أمنحتب) الثالث (نب ماعت رع) 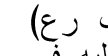 (1390– 1352 ق.م) (Fletcher, 2000)، عُثر عليه في مدينة يافا على الساحل الفلسطيني أثناء التنقيبات الأثرية التي أُجريت ما بين العامين (1997–1999م) (Deborah, 2003)، ومنحوت من حجارة (الفيانس) (Faience) المزجج ذو اللون الأزرق، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (3.5 سم)، وعرضه في الوسط (2.2 سم)، وهو من مقتنيات متحف الدولة العبرية (إسرائيل) في مدينة القدس (Beckerath, 1997; Fletcher, 1997). ويَظهر على هذا الجُعَل سيرخ باسم الملك (أمنحتب) الثالث.

الشكل رقم: (7) جِعْران الملك (أمنحتب) الثالث، عُثر عليه في مدينة دير البلح جنوبي فلسطين، أثناء التنقيبات الأثرية التي أُجريت ما بين العامين (1967–1973م) (Giveon, 1977)، ومنحوت من حجارة (الاستيتايت) (Steatite) المزجج ذو اللون المائل إلى الأخضر، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (5 سم)، وعرضه في الوسط (1.2 سم)، وسماكته (0.5 سم)، وهو من مقتنيات متحف الدولة العبرية (إسرائيل) في مدينة القدس، ويَظهر في أعلى هذا الجُعَل شكل أبي الهول برأس إنسان ()، وخلف رأسه رموز وكتابات هيروغليفية (نتر نفر) (*ntr nfr*)( ) بمعنى الإله الأفضل، وداخل الخرطوش (السيرخ) يَظهر كتابة هيروغليفية هي (نب– معت– رع) (*nb m3't- r'*) وهو اسم الملك (أمنحتب) الثالث (Fletcher, 2000)، وإلى اليسار من السيرخ تَظهر أيضاً كتابات هيروغليفية هي (تت– امن– رع) (*tit- imn- r'*)، وتعني صورة الإله آمون رع.

الشكل رقم: (8)، جِعْران يحمل كتابات هيروغليفية عبارة عن ختم للملك (أمنحتب) الثالث، وهو من مقتنيات متحف الأردن، عُثر عليه في موقع تل زرعة إلى الشمال الغربي من الأردن (Häser, 2007)، ويُؤرخ إلى العصر البرونزيّ المتَّأخر، ومنحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، وهو من الجِعْلان متوسطة الحجم يبلغ ارتفاعه (2.3 سم)، وعرضه في الوسط (1.4 سم)، وسماكته (1.1 سم)، ويحمل لقب الملك (أمنحتب) الثالث وهو صورة الإله (رع)، وسيرخ يَظهر فيه اسمه (نب ماعت رع) .

الشكل رقم: (9 أ– ب)، جِعْران الملك (أمنحتب) الثالث (Fletcher, 2000)، عُثر عليه في مدينة يافا أثناء التنقيبات الأثرية التي أُجريت ما بين (1997–1999م)، ومنحوت من حجارة (الاستيتايت) (Steatite) المزجج ذو

اللون المائل إلى الأخضر، وهو من الجِعْلان كبيرة الحجم يبلغ ارتفاعه (9.1 سم)، وعرضه في الوسط (6.3 سم)، وسماكته (2.1 سم)، وهو من مقتنيات متحف الدولة العبرية (إسرائيل) في مدينة القدس (Deborah, 2003)، ويُعد هذا الجِعْران من بين أهم الجِعْلان التي أكتشفت في جنوبي بلاد الشام؛ وذلك لأنه يحوي نصاً هيروغليفياً يُعد الأطول بين النصوص التي ظهرت على الجِعْلان المكتشفة. حيث يَذكر هذا الجِعْران الخاص بالملك (أمنحتب) الثالث نصاً هيروغليفاً لقصة رحلة الملك (أمنحتب) الثالث لصيد الأسود، وتمجيد قصة زواجه من الملكة (تي)، والتي

1. حورس: الثور القوي، المشرق بالحقيقية (ماعت)
2. المنتمي للسيدتين: مثبت القوانين، مهدئ الأرضين
3. حورس المنتصر على ست، عظيم القوة، قاهر الآسيويين
4. ملك مصر العليا والسفلى
5. (نب- ماعت- رع) ابن (رع) الشمس (أمنحتب، حاكم طيبة)، واهب الحياة
6. زوجة الملك العظيمة تي، معطاة الحياة
7. عدد الأسود التي ضربها الملك بنفسه
8. من العام العاشر ... مائة واثنان من الأسود الشرسة

تم تأليفُها في مرحلة لاحقة، ويَذكر فيه أنه اصطاد مائة واثنين من الأسود الشرسة خلال السنوات العشرة الأولى من حكمه (Deborah, 2003)، ويتكون النص من ثمانية أسطر أفقيه جاء فيها:

ويُعد هذا النموذج من الجِعْلان؛ على أنه من الجِعْلان التَّذكارية التي تسجل نصاً يشير إلى إجراء مهم يتعلق بالملوك، أو حدث من الأحداث التاريخية المهمة في عهد أحد الملوك، ومن الملاحظ أن الملك (أمنحتب) الثالث، من بين أهم الملوك المصريين الذين تركوا لنا جِعْلان تذكارية ذات مواصفات مميزة (Blankenberg- van Delden, 1969)، ويُؤرخ بداية ظهور هذا النوع من الجِعْلان إلى بداية الأسرة الثامنة عشرة، حيث يُعتقد أن أول من أمر بصنع هذا النوع من الجِعْلان كان الملك (تحوتمس) الرابع، بينما أمتاز الملك (أمنحتب) الثالث بأنه أكثر الملوك المصريين إصداراً لهذا النوع من الجِعْلان.

لقد عُثر على جِعْرانات مشابهة لهذا الجِعْران؛ منها ما عُثر عليه داخل القصر الملكي في مدينة (أوغاريت) رأس شمرا السورية في العام (1952م)، وهو من مقتنيات (متحف دمشق الوطني)، وهو منحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، غير أنه قد فقد نصفهَ الأيمن، ويحمل هذا الجِعْران نصاً هيروغليفاً يتكون من تسعةِ

أسطر، وآخر محفوظ في المتحف البريطاني في مدينة لندن في المملكة المتحدة، يحمل نصاً هيروغليفاً يتكون من عشرة أسطر (Giveon, 1985). وآخر من مقتنيات متحف الدولة العبرية (إسرائيل) في مدينة القدس يحمل نصاً هيروغليفاً يتكون من ثمانية أسطر (Keel, 1995)، كذلك ظهرت جِعْلان أخرى مشابهة عُثر عليها في مدينة (جزر) تل أبو شوشة في فلسطين (Yanai, 1994)، وغيرها في مصر؛ وتحديداً في مدينة (إبيدوس) كل هذه الجِعْلان تَذكُر نصاً هيروغليفاً يَخُص زواج الملك (أمنحتب) الثالث بالملكة (تي). بينما عُثر في عام (1935) على جُعَل آخر مشابه لجُعَل الملك (أمنحتب) الثالث والملكة (تي)، وهو من مقتنيات متحف (متروبوليتان) للفنون (Metropolitan Museum of Art)، في مدينة نيويورك الأمريكية (انظر الشكل رقم: 10)، يتكون النص الهيروغليفي المدون على هذا الجِعْران من أحد عشر سطراً، بيد أنهُ يخص قصة زواج الملك (أمنحتب) الثالث من أميرة ميتانية هي (جلوخيبا) (Gilukhepa) (Kozloff, 1992). كما عُثر على جِعْلان في مناطق أخرى من الأردن تحمل اسماء ملوك مصريين آخرين نذكر منها: جِعْران الملك المصري (أمنحتب) الثاني، الذي عُثر عليه في القبر رقم: (117) في موقع تل السعيدية (Dajani, 1966)، ويُؤرخ إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ويحمل خرطوش (سيرخ) للملك المصري (أمنحتب) الثاني (عا خبرو رع) (1427–1400 ق.م) (Pritchard, 1965). وجِعْران آخر عُثر عليه في قرية الطوال القريبة من وادي موسى جنوبي الأردن، ويُؤرخ إلى عهد الفرعون (أمنحتب) الثالث (Ward, W. 1973)، بيد أنه لم يكن بالإمكان دراستهما (*).

الشكل رقم: (11 أ- ب)، جِعْران على شكل خاتم وختم من الذهب يؤرخ إلى عهد الفرعون رمسيس الثاني (1279– 1213 ق.م) Breasted(1914 ,)، عثر عليه في قرية سحم، والتي تعرف أيضا باسم (سحم الكفارات) في أقصى الشمال الغربي من الأردن في المنطقة المطلة على نهر اليرموك (Fischer., and Keel, 1995)، وهو من مقتنيات متحف سرايا اربد، وهو من الجِعْرانات متوسطة الحجم يبلغ ارتفاعه (1.6 سم)، وعرضه في الوسط (1.5 سم)، وسماكته (0.6 سم)، ويَظْهر على هذا الجُعَل هيئتان آدميتان كاملتان لصورتي الملك (رمسيس) الثاني، وصورة أخرى تقابله يُعتقد أنها لزوجته، أو ربما كانت لأحدى الآلهة المصريَّة.

الشكل رقم: (12)، جِعْران الملك (رمسيس) الرابع (Shaw, 2002; Lalkin, 2004)، عُثر عليه في أحد المدافن المؤرخة للعصر البرونزيّ المتَّأخر في مدينة (لاخيش) تل الدير إلى الغرب من مدينة (حبرون) الخليل في فلسطين، أثناء التنقيبات الأثرية التي أُجريت ما بين العامين (1954– 1957م) (Tufnell, et al. 1958)، وهو من مقتنيات متحف (اشموليان) (Ashmolean Museum) في مدينة أوكسفورد البريطانية. وهو منحوت من حجارة (الاستيتايت) (Steatite) المزجج ذو اللون المائل إلى الأخضر، وهو من الجِعْلان متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.85 سم)، وعرضه في الوسط (0.96 سم)، وسماكته (0.55 سم)،

ويَظهر على هذا الجُعَل اسم الملك (رمسيس) الرابع (وسر ماعت – رع / ستب – إن – آمون) (*wsr m3't r' stp n imn*) (1153–1147 ق.م) (Shaw, and Van Dijk, 2002; Lalkin, 2004).

الصِّنف الثاني: الجِعْلان ذات الزخارف (جِعْلان القلب):

الشكل رقم: (13)، جِعْران على هيئة أدمية، وهو من مقتنيات متحف الآثار الأردني (جبل القلعة)، عُثر عليه داخل قبر في مدينة أريحا مع مجموعة أخرى تتشابه معه في الهيئةِ نفسها (Kenyon, 1965)، وهو منحوت من حجارة (الاستيتايت)(Steatite) المزجج ذو اللون الأخضر، متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.9 سم)، وعرضه في الوسط (1.2 سم)، وسماكته (0.7 سم)، ولقد تم تصوير هيئة آدمية أنثوية في وضعية الجلوس على الركبة اليمنى والاستناد على الركبة اليسرى، تحمل بيدها اليسرى زهرة اللوتس وتقوم بشمها، وتقف على شكل بيضاوي ربما يمثل علامة (النوب) (*nwb*) (𓎛)، والتي تُشير إلى الذهب في اللغة الهيروغليفية، وهي رمز مدينة (به) وتعني المقر أو العرش، وهي من بين المدن التي اتخذها المصريون عاصمة لهم، وتُعرف في القبطية بـــ(بوتو)، وتقوم على أنقاضها الآن قرية (ابطو) أو (تل الفراعين). ومن الملامح والتأثيرات الفنية الفرعونيَّة المصريَّة إلى جوار زهرة اللوتس، وعلامة النوب، تصوير للصدر المواجه (Frontal)، بينما تم تصوير الوجه بأسلوب جانبي (Profile)، ولقد تم العثور على الكثير من الجِعْلان التي تَظهر عليها هيئة آدمية تحمل زهرة اللوتس في مواقع مختلفة، مثل تل العجول، وتل الفارعة الجنوبي (Tufnell, 1970)، ولقد أظهرت تلك الجِعْلان هيئات آدمية لذكور أو إناث على حدٍّ سواء.

الشكل رقم: (14)، جِعْران على هيئة أدمية، وهو من مقتنيات متحف الآثار الأردني، عُثر عليه في منطقة جبل القلعة في قلب مدينة عمّان (Ward, 1967)، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.7 سم)، وعرضه في الوسط (1.6 سم)، وسماكته (0.6 سم) (Tufnell, 1970)، ولقد تم تصوير هيئة آدمية أنثوية نحيلة لمعبودة مصرية برأس طائر الحدأة في وضعية الجلوس على الركبتين، وتُمسك بيدها اليسرى زهرة اللوتس، وتقوم بشمها، وفي الأسفل شكل بيضاوي ربما يُمثل علامة (النوب) (*nwb*) (𓎛) المحزَّزة من الداخل بخطوط مائلة.

الشكل رقم: (15)، جِعْران يحمل هيئة آدمية، وهو من مقتنيات متحف الآثار الأردني، عُثر عليه في موقع جبل القلعة في مدينة عمّان (Ward, 1967)، وهو منحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، ويُؤرخ الى مرحلة العصر البرونزيّ المتوسط، وهو صغير الحجم يبلغ ارتفاعه (1.6 سم)، وعرضه في الوسط (1.2 سم)، وسماكته (0.6 سم)، ويَظهر عليه الهيئة الأدمية بوضعية الوقوف لمعبودة مصرية برأس طائر الحدأة، كما ويَظهر أمامها زخرفة نباتية عبارة عن غصن، وهي تُمسك بيدها اليسرى زهرة اللوتس المصريَّة، وتقف على شكل بيضاوي ربما يُمثل علامة (النوب) (*nwb*) (𓎛) المحزَّزة من الداخل بخطوط مائلة.

الشكل رقم: (16)، جِعْران على هيئة أدمية، عُثر عليه في مدينة (شاروهين) تل الفارعة الجنوبي (Kenyon, 1965)، وهو من مقتنيات متحف (روكفلر) في مدينة القدس (Rowe, 1936)، ومنحوت من حجارة (الاستيتايت) (Steatite) المزجج ذو اللون الأخضر، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.9 سم)، وعرضه في الوسط (1.3 سم)، وسماكته (0.9 سم)، ولقد تم تصوير هيئة آدمية أنثوية في وضعية الوقوف وتحمل بيدها اليسرى زهرة اللوتس وتقوم بشمها، وتقف على شكل بيضاوي ربما يمثل علامة (النوب) (*nwb*) (𓃀) المحزَّزة من الداخل بخطوط مائلة، كما ويَظهر أمامها علامة هيروغليفية (نفر) (𓂋) تعني الربة أو السيدة عوضاً عن الزخرفة النباتية في الشكل رقم: (15)، ولقد عُثر على أمثلة عديدة من هذا الجِعْران في مواقع مختلفة، ومنها ما عُثر عليه في موقع خربة (نيسه) على مقربة من مدينة الرملة في فلسطين (Brandl, 2002).

الشكل رقم: (17)، جِعْران ظهرت عليه هيئة آدمية وأخرى حيوانية ورموز، وهو من مقتنيات متحف (روكفلر) في مدينة القدس (Othmar., and Stefan, 2011)، عُثر عليه في مدينة تل العجول في فلسطين، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.7 سم)، وعرضه في الوسط (1.6 سم)، وسماكته (0.6 سم)، ومنحوت من حجارة الاستيتايت (Steatite) ذو اللون الأسود، ويحمل هيئة آدمية برأس الإله المصري (حورس) برداء طويل وخصر نحيل، يُمسك بيده اليمنى أداة ربما كانت سيف أو عصى معقوف، بينما يضع يده اليسرى على ظهر هيئة حيوانية تُمثل التمساح، والذي يرمز للإله المصري (سوبك) إله الفيضان والقوة، وقد انتشرت عبادته في (كوم امبو) في مدينة أسوان جنوبي مصرَ، وفي الأسفل شكل بيضاوي ربما يمثل علامة علامة (النوب) (*nwb*) (𓃀) المحزَّزة من الداخل بخطوط مائلة.

الشكل رقم: (18)، جِعْران على هيئة رأس حصان، تم الكشف عنه في موقع تل أبو الخرز، أثناء التنقيبات الأثرية التي أوجريت في العام (2005م) (Fischer, 2006)، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.9 سم)، وعرضه في الوسط (1.6 سم)، وسماكته (0.7 سم)، وهو من مقتنيات متحف سرايا اربد، ويُؤرخ إلى مرحلة الدور الأول من العصر الحديدي الأول، ولقد كانت الخيول من الأشكال التي كثيراً ما ظهرت في فنون الشرق الأدنى القديم.

الشكل رقم: (19)، جِعْران على هيئة النسر عُثر عليه في قرية سحم (Fischer., and Keel, 1995)، ويُؤرخ إلى مرحلة أواخر العصر البرونزيّ المتَّأخر، وهو من مقتنيات متحف سرايا اربد، ومصنوع من الذهب، يَظهر على هذا الجُعَل شكل لنسر فارداً جناحيه نحو الأعلى بسبب شكل الجُعَل البيضاوي، والنسر من الرموز المصريَّة التي ترتبط بالإله (رع)، والذي يُرسم دائماً على هيئة رأس النسر، ولقد ارتبط طائر (الفينيق) بأسطورة مصرية تُفيد بأن هذا الطائر لا يموت، وهو بذلك يرمز إلى الخلود والقيامة، وفي الأسفل شكل بيضاوي ربما يمثل علامة علامة (النوب) (*nwb*) (𓃀) المحزَّزة من الداخل بخطوط عمودية.

الصِّنف الثالث: الجِعْلان ذات الرموز والتمائم الفرعونيَّة المصريَّة:

الشكل رقم: (20)، جِعْران ظهر عليه رموز وكتابات هيروغليفية، وهو بيضاوي الشكل ومن مقتنيات متحف الآثار الأردني (مشتريات)، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.8 سم)، وعرضه في الوسط (1.5 سم)، وسماكته (0.5 سم)، ويُؤرخ هذا الجِعْران إلى أواخر عهد الهكسوس، الأسرة السابعة عشرة، وبداية عهد الدولة الحديثة الأسرة الثامنة عشرة، وقد يصل تاريخه للأسرة التاسعة عشرة.

الشكل رقم: (21)، جِعْران ظهرت عليه رسومات هيروغليفية، وهو من مقتنيات متحف بيروت، عُثر عليه في مدينة أريحا (Tufnell, 1970)، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (1.9 سم)، وعرضه في الوسط (1.7 سم)، وسماكته (0.7 سم)، ويحمل أشكالاً غير واضحة هي عبارة عن خطين منحنيين باتجاهين مختلفين في أعلى الجُعَل بما يُشبه نصف الدائرة من كل جهة، يليهم خط أفقي وعلامة (السا)(S^3) ( ) والتي تَعني الحماية، يحيط بهما علامتان ربما تشيران إلى فرعي نبات، وفي الأسفل شكل بيضاوي ربما يمثل علامة (النوب) (*nwb*) () المحزَّزة من الداخل بخطوط عمودية.

الشكل رقم: (22)، جِعْران ظهرت عليه رسومات هيروغليفية وهو مصنوع من الذهب، عُثر عليه في قرية سحم (Fischer., and Keel, 1995; Fischer, 1998)، ويُؤرخ إلى مرحلة أواخر العصر البرونزيّ المتَّأخر(1279–1213 ق.م). وهو من مقتنيات متحف سرايا اربد، هذا الجُعَل عبارة عن ختم يحمل إطاراً بيضوياً زخرفياً محزَّزاً يحوي داخله على علامات هيروغليفية موزعة بشكل (سيمتري) أي متوازي على الجانبين الأيمن والأيسر ومكرر من الأعلى إلى الأسفل علامة (الرسي) ( ) أي الجنوب وهي ترمز لشجرة النخيل، تليها علامة (العنخ) ( ) أي الحياة عند قدماء المصريين، يفصلهما خط رأسي في المنتصف من العلامات الهيروغليفية هي من الأعلى فالأسفل أيضاً علامة (العنخ) () ثم يليها علامة الجِعْران (خبر) ( ) أي الكينونة، ثم يليها وفي الأسفل علامة (النوب) ( ) أي الذهب.

الشكل رقم: (23)، جِعْران ظهرت عليه أشكال زخرفية هندسية ورسومات هيروغليفية، وهو من مقتنيات متحف الآثار الأردني، عُثر عليه في منطقة جبل القلعة في قلب مدينة عمّان (Ward, 1967)، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (2.2 سم)، وعرضه في الوسط (1.8 سم)، وسماكته (0.8 سم)، وهو يحمل أشكالاً زخرفية وهندسية، ففي مركز الجُعَل دائرة حلزونية تنبثق منها أربعة فروع ذاتُ نهاياتٍ حلزونية، ومن أعلى وأسفل الدائرة الحلزونية زخرفة بيضاوية الشكل مخططة من الداخل بخطوط أفقية، وينتهي كل جزء من الأعلى والأسفل بدائرة حلزونية؛ على ما يبدو أنها جاءت متأثرة بالفن الهكسوسي، كما ظهر على الجانبين علامتان (للعنخ) (*Ankh*) ()، والتي ترمز إلى الحياة أو ما يعرف بمفتاح الحياة عند قدماء المصريين.

الشكل رقم: (24)، جِعْران ظهرت عليه زخارف هندسية ورسومات هيروغليفية، وهو من مقتنيات متحف الآثار الأردني، عُثر عليه في مدينة أريحا، وهو متوسط الحجم يبلغ ارتفاعه (2.1 سم)، وعرضه في الوسط (1.7 سم)، وسماكته (0.7 سم)، ويحمل في الأسفل علامات هيروغليفية هي علامة (النوب) (𓈙)، وهي مُقسمة إلى قسمين، وتتدلى منها ثلاثة خطوط أفقية، ومن فوقها نُقش على الجانبين شكل السمكة (𓆛)، وهي رمز مصري مقدس، إذ جعل قدماء المصريون ربة للسمك وأطلقوا عليها اسم (حات محيت)، وأقاموا الأعياد الخاصة بها، ومن أمامها يَظهر فرعا نبات، وما بين ذلك علامة هيروغليفية بما يشبه الجديلة.

الشكل رقم: (25)، جِعْران يحمل رسومات وكتابات هيروغليفية مبسطة، وهو من مقتنيات متحف الأردن، عُثر عليه في موقع تل زرعة (Dijkstra., et al. 2005; Häser, 2007)، ويُؤرخ إلى العصر البرونزيّ المتَّأخر، ومنحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، وهو صغير الحجم يبلغ ارتفاعه (1.1 سم)، وعرضه في الوسط (0.7 سم)، وسماكته (0.4 سم)، وتعني الكتابة عليه إقامة قلعة أو تحصينات.

الشكل رقم: (26)، جِعْران يحمل رموز وكتابات هيروغليفية، وهو من مقتنيات متحف الأردن، عُثر عليه في موقع جبل القلعة في مدينة عمّان (Ward, 1967)، ومنحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، ويُؤرخ الى مرحلة العصر البرونزيّ المتوسط، وهو صغير الحجم يبلغ ارتفاعه (1.4 سم)، وعرضه في الوسط (1 سم)، وسماكته (0.7 سم)، ويَظهر على الجُعَل أفعوان من أفاعي الكوبرا رمز الحماية المصريَّة، وعلى رأسيهما تاج مصر السفلى التاج الأحمر (𓎛)، بالإضافة إلى رموز وكتابات هيروغليفية تعني الروح تشرق إشراقاً، والجميلة جمالاً.

الشكل رقم: (27)، جِعْران يحمل رموزاً وتمائم مصريَّة، وهو من مقتنيات متحف الأردن، عُثر عليه في موقع تل زرعة (Häser, 2007)، ويُؤرخ إلى العصر البرونزيّ المتَّأخر، ومنحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، وهو من الجِعْلان صغيرة الحجم يبلغ ارتفاعه (0.9 سم)، وعرضه في الوسط (0.7 سم)، وسماكته (0.5 سم)، حيث يَظهر عليه شكل أفعى الكوبرا، وهي رمز مصري نشاهده في مقدمة التيجان المصريَّة (الصِّلّ)، وهي من رموز الحماية عند المصريين القدماء، كذلك تظهر بعض الرموز أو الأحرف التي ربما تمثّل إسماً.

الشكل رقم: (28)، جِعْران يحمل رموز وتمائم مصريَّة، وهو من مقتنيات متحف الأردن، عُثر عليه في موقع جبل القلعة في مدينة عمّان (Ward, 1967)، وهو منحوت من الحجارة الجيرية البيضاء، ويُؤرخ الى مرحلة العصر البرونزيّ المتوسط، وبداية العصر البرونزيّ المتَّأخر، وهو صغير الحجم يبلغ ارتفاعه (1.5 سم)، وعرضه في الوسط (1.1 سم)، وسماكته (0.4 سم)، ويزخر بالكثير من الرموز، والكتابات الهيروغليفية، ورموز متناظرة في كلا الجانبين، ففي الأعلى عين حورس (𓂀)، وكذلك التاج الأحمر وهو تاج مصر السفلى (𓎛).

الخاتمة:

على الرغم من أن الحِعْران، كان نتاجاً حضارياً مصرياً خالصاً، إلا أننا وجدنا أن ما تم الكشف عنه في بلاد الشام، يفوق ما تم الكشف عنه في مصر، سواء أكانت تلك الحِعْلان التي تخص ملوك أو أفراد، وبأنواعها: محلية الصنع، إضافة لتلك التي حَملت تأثيرات فرعونيَّة مصريَّة، مع تميُزها بالطابع المحلي الخاص، أو النوع المنتج في مصر، أو المتأثر بالحضارات التي سادت في الشرق الأدنى القديم، ولقد كان التأثر متبادلاً بين مصر وجنوبي بلاد الشام، شمل التأثر بالمُميزات الحضارية، والفنون الأدبية والشعرية، إضافة لفنون العمارة والنحت والتصوير، وغيرها، حيث تأثرت بلاد الشام بالنواحي العقائدية الدينية، والجنائزية، والتي كانت الباعث لتلك التأثيرات، فكانت مصر الأنموذج الذي يحُتذى به من قبل سكان جنوبي بلاد الشام الذين اهتموا بتقليد كل ما يُنتج في مصر، فكان هنالك حِرفيّون مصريون مُتخصصون بنقل الفنون المصريَّة إلى هذه المنطقة، وحرفيون محليون تتلمذوا على أيدي حرفيين مصريين، ولقد زودتنا تلك الحِعْلان بمعلومات مهمة عن تلك الحقبة والتي تُشير إلى عُمق العلاقات السياسية والتجارية بين مصر وجنوبي بلاد الشام.

ومن خلال دراسة الحِعْلان، يتبين أن تأريخها ليس بالأمر الهيِّن؛ فنادراً ما يُعثر عليهنَّ في الطبقات الأثرية، حيث أن الغالبية منهنّ غير معروفات المصدر، وموجودات من ضمن مقتنيات المتاحف أو المجموعات الخاصة، إلا بعض الحِعْلان التي حَمل اسم ملك أو يُخلّد ذكرى أو حدث مرتبط بملك. ولقد صُنّعت الحِعْلان من مواد مختلفة كان أهمها الذهب، أو من حجارة (الاستيتايت) ذو اللون الأسود، أو المزجج منه ذو اللون الأزرق، أو من النحاس، أو البرونز، أو العاج أو القاشاني، أو حجارة (الفيانس) المزجج ذو اللون الأزرق، أو اللازورد، أو العقيق، وغيرها من المواد.

لقد استفادت مصر من تجاربها التي خاضتها مع جنوبي بلاد الشام في مرحلة العصرين البرونزيّ المتوسط والمتأخر، وأدركت ما لبلاد الشام من أهمية في كونها تُمثل خط الدفاع الأول عن حدودها الشرقية وخاصة بعد غزو الهكسوس لمصر، ونرى في الجانب المقابل مدى تأثر جنوبي بلاد الشام بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر، ففي أواخر عهد الدولة الحديثة ساءت الأوضاع في مصر، بعد تعرضها لخطر متمثل بالليبيين وشعوب البحر، حيث ساهم طردهم من مصر في استقرارهم في الساحل الفينيقي وعلى حدود مصر الشرقية، كما دفع انحسار السيادة والنفوذ المصري نحو أحداث جديدة ساهمت في تَغيُّر ديمغرافية المنطقة؛ وأتاحت الفرصة أمام دويلات المدن السورية وممالكها للاستقلال عن مصر، وقيام بعضها بالتوسع على حساب الدويلات والممالك الأخرى.

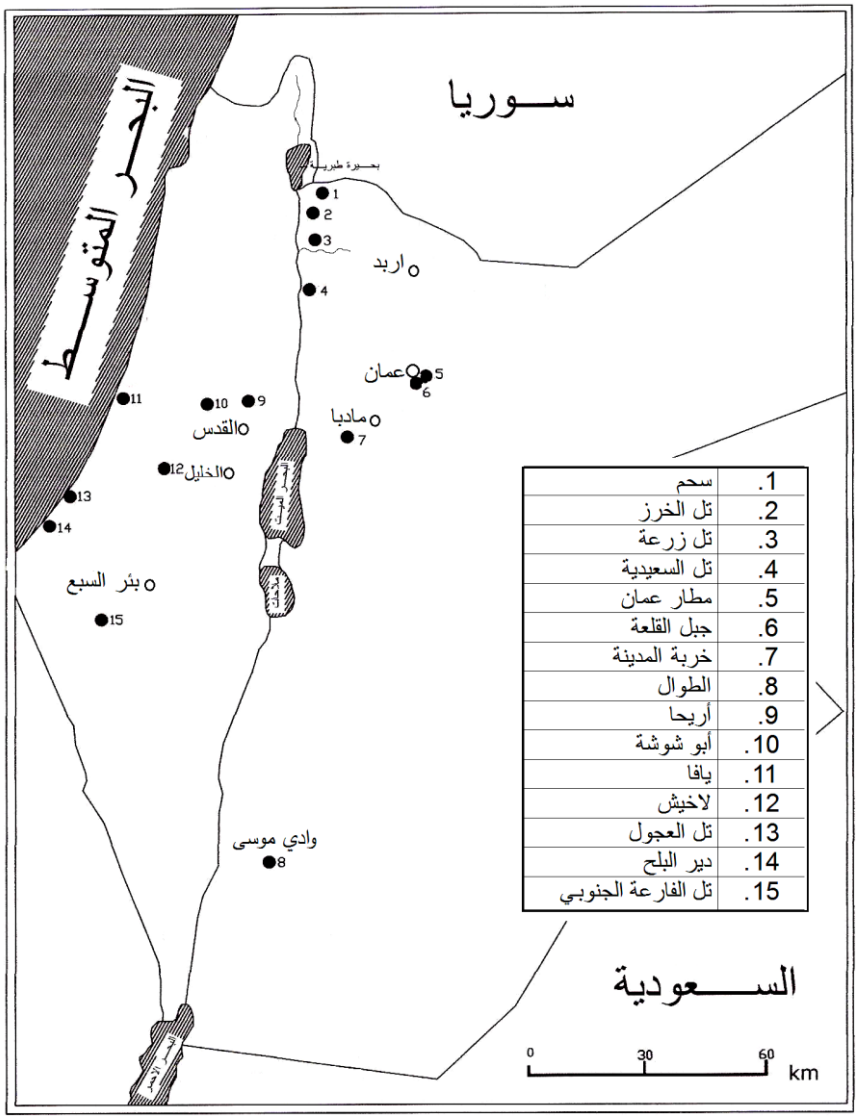

خريطة المواقع الأثرية التي أكتشفت فيها الجِعْلان قيد الدراسة، الباحث.

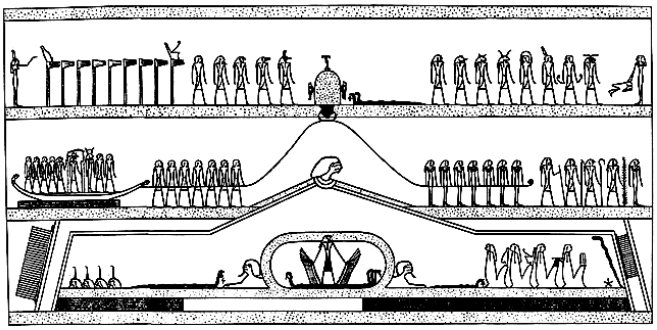

الشكل رقم: (1) نصوص من كتاب الآخرة (الموتى) يصور إله الشمس يُعيد خَلق نفسه بنفسه، وتصوير للجُعَلُ يسحب قارب إله الشمس ليلاً.(Cooney, K. (2008

الشكل رقم: (2) جُعَلُ يحمل اسم الملك (أبو فيس) (متحف الأردن) عمّان، الباحث.

الشكل رقم: (3) جُعَلُ يحمل رموز وكتابات هيروغليفية (متحف الأردن) عمّان، الباحث.

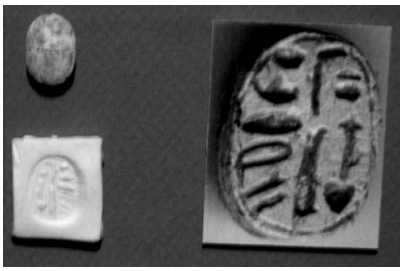

الشكل رقم: (4) جُعَلُ يحمل اسم الملكة (أحمس نفرتاري) (متحف الأردن) عمّان، الباحث.

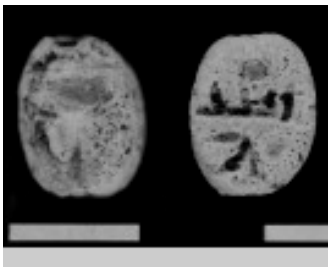

الشكل رقم: (5) جُعَلُ تحوتمس الثالث (متحف سرايا اربد) اربد، الباحث.

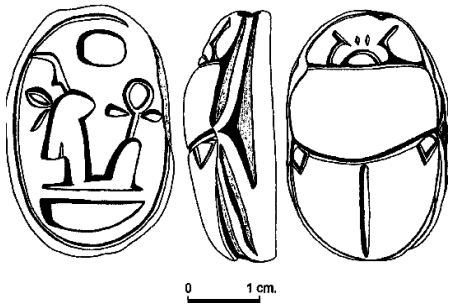

الشكل رقم: (6) جُعَلُ الملك (أمنحتب) الثالث، يافا (متحف إسرائيل) القدس.
Deborah, S. (2003).

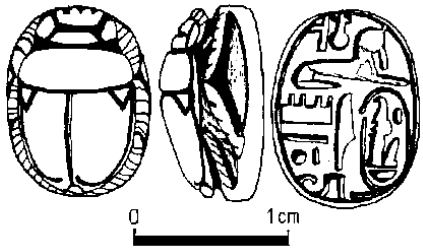

الشكل رقم: (7) جُعَلُ الملك (أمنحتب) الثالث، دير البلح (متحف إسرائيل) القدس.
Giveon, R. (1977).

الشكل رقم: (8) جُعَلُ ختم الملك (أمنحتب) الثالث
(متحف الأردن) عمّان، الباحث.

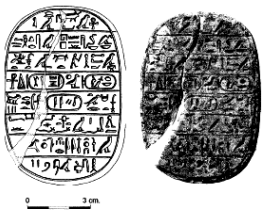

الشكل رقم: (9– أ) الشكل رقم: (9– ب)

الشكل رقم: (9– أ) جُعَلُ الملك (أمنحتب) الثالث، يافا (متحف الدولة العبري/ إسرائيل) القدس.

الشكل رقم: (9– ب) رسم توضيحي لجُعَلُ الملك (أمنحتب) الثالث، .Deborah, S . (2003)

الشكل رقم: (10) جُعَلُ الملك أمنحتب الثالث (متحف متروبوليتان) نيويورك.
Cooney, K. (2008).

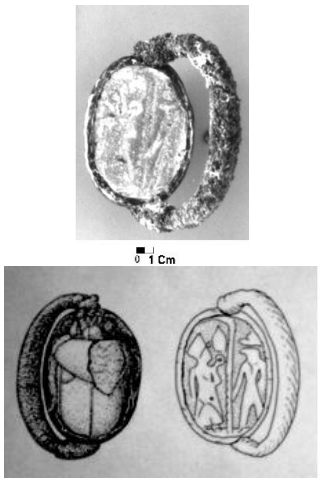

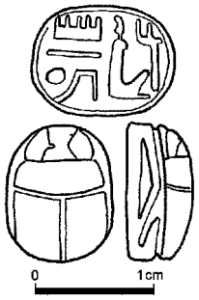

الشكل رقم: (12) جُعَلُ الملك (رمسيس) الرابع، لاخيش (متحف اشموليان) اكسفورد.
Lalkin, N. (2004).

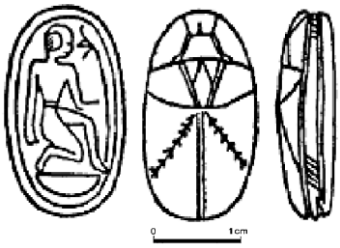

الشكل رقم: (13) جُعَلُ على هيئة أدمية (متحف الآثار الأردني) عمّان.
Tufnell, O. (1970).

الشكل رقم: (14) جُعَلُ يحمل هيئة آدمية
(متحف الأردن) عمّان، الباحث.

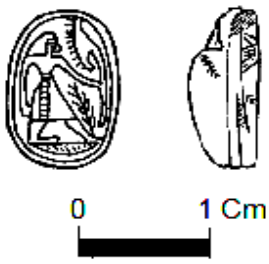

الشكل رقم: (15) جُعَلُ على هيئة أدمية
(متحف الآثار الأردني) عمّان. Tufnell, O. (1970)

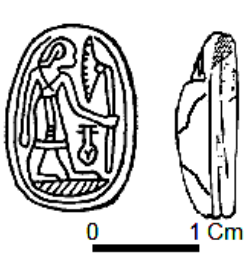

الشكل رقم: (16) جُعَلُ على هيئة أدمية
(متحف روكفلر) القدس. Tufnell, O. (1970)

الشكل رقم: (17) جُعَلُ عليه هيئة آدمية وأخرى حيوانية ورموز (متحف الآثار الأردني) عمّان.
Othmar, K., and Stefan, M. (2011).

الشكل رقم (18) جُعَلُ على هيئة رأس حصان
(متحف سرايا اربد) اربد، الباحث.

الشكل رقم: (19)،
جُعَلُ على هيئة نسر
قرية سحم (متحف سرايا اربد) اربد، الباحث.

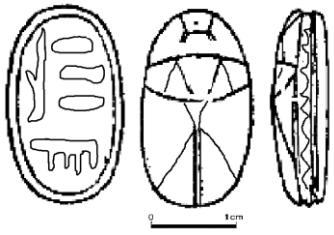

الشكل رقم: (20) جُعَلُ عليه كتابات هيروغليفية (متحف الآثار الأردني) عمّان، الباحث.

الشكل رقم: (21) جُعَلُ عليه رسومات هيروغليفية أريحا (متحف بيروت)، بيروت.(1970) .Tufnell, O

الشكل رقم: (22) جُعَلُ على هيئة ختم قرية سحم (متحف سرايا اربد) اربد، الباحث.

الشكل رقم: (23) جُعَلُ عليه أشكال زخرفية هندسية ورسومات هيروغليفية (متحف الآثار الأردني) عمّان، الباحث.

الشكل رقم: (24) جُعَلُ عليه زخارف هندسية ورسومات هيروغليفية (متحف الآثار الأردني) عمّان، الباحث.

الشكل رقم: (25) جُعَلُ يحمل رسومات وكتابات هيروغليفية مبسطة (متحف الأردن) عمّان، الباحث.

الشكل رقم: (26) جُعَلُ يحمل رموز وكتابات هيروغليفية (متحف الأردن) عمان، الباحث.

الشكل رقم: (27)، جُعَلُ يحمل رموز وتمائم مصريَّة (متحف الأردن) عمّان، الباحث.

الشكل رقم: (28) جُعَلُ يُظهر رموز وتمائم مصريَّة (متحف الأردن) عمّان، الباحث.

(*) هنالك أعداد كبيرة من الجِعْلان التي تم الكشف عنها في جنوبي بلاد الشام، والتي من الصعب بمكان أن يُصار إلى دراستها جميعاً، وذلك لأسباب كثيرة منها: أن جزءاً كبيراً منها لا يزال محفوظاً داخل المستودعات، والبعض الآخر لا يزال في حوزة البعثات الأثرية التي أكتشفت تلك الجِعْلان، ناهيك عن مشاكل أخرى متعلقة بالملكية الفكرية، وحقوق النشر، وأخرى متعلقة برفض القائمين على بعض المتاحف القيام بتصوير أو دراسة تلك الجِعْلان قبل أخذ الموافقة الخطية أو الحصول على تصاريح من الجهات المعنية أو من الباحثين الذين أكتشفوا تلك الجِعْلان.

قائمة المراجع:

- جاردنر، سير ألن. (1987). مصر الفراعنة، ترجمة وتحقيق نجيب ميخائيل إبراهيم، القاهرة: الهيئة المصريَّة العامة للكتاب.
- الرواحنة، مسلم رشد. (2007). "المعتقدات الدينيَّة الفرعونيَّة المصريَّة بين الوثنيَّة والأسطورةِ والتوحيد"، مؤتة للبحوث والدراسات (سلسة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، م 22 (5)، 283–312.
- Beckerath, J. (1997). *Chronologie des pharaonischen Ägypten*. Die Zeitbestimmung der ägyptischen Geschichte von der Vorzeit bis 332 v. Chr. (Münchner Ägyptologische Studien, Band 46).
- Blankenberg- van Delden, C. (1969). *The large Commemorative Scarabs of Amenhotep III*. Documenta et Monumenta Orientis Antiqui 15, Leiden: Brill.
- Brandl, B. (2002). "A Dagger Pommel, Two Scarabs and a Seal from Tomb No. 65 at Khirbet Nisya". *ATIQOT- Israel Antiquities Authority*, 43: 37- 48.
- Breasted, J. (1914). *Ancient Times: A History of the Early World; An Introduction to the Study of Ancient History and the Career of Early Man*. Outlines of European History 1. Boston: Ginn and Company.
- Cooney, K. (2008). "Scarab". In Willeke Wendrich (ed.). *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, eScholarship: University of California, Los Angeles. 1- 18.
- Dajani, R. (1966). "Four Iron Age Tombs from Irbid". *Annual of the Department of Antiquities of Jordan*, 2: 88- 94.
- Deborah, S. (2003). "A Lion- Hunt Scarab and Other Egyptian Objects from the Late Bronze Fortress at Jaffa". *Journal of the Institute of Archaeology of Tel Aviv University*, 30: 54- 65.
- Dijkstra, J., Dijkstra, M., and Vriezen, K. (2005). "The Gadara- Region- Project: Preliminary Report of the Sondage on Tall Zira'a (2001-2002) and the Identification of Late Bronze Age Gadara". *Annual of the Department of Antiquities of Jordan*, 49: 177- 88.

- Fischer, P., and Keel, O. (1995). "The Saham Tomb: The Scarabs". *Zeitschrift des Deutschen Palästina-Vereins*, 111 (2): 26- 32.
- Fischer, P. (2006). *The Chronology of the Jordan Valley during the Middle and Late Bronze Ages: Pella, Tell Abu al-Kharaz, and Tell Deir 'Alla*, Vienna: Austrian Academy of Sciences Press.
- Fletcher, J. (2000). *Chronicle of a Pharaoh: The Intimate Life of Amenhotep III.* Oxford: Oxford University Press.
- Giveon, R. (1977). "Egyptian Finger Ring and Seal from South of Gaza". *Tel Aviv: Journal of the Institute of Archaeology of Tel Aviv University*, 4 (1-2): 66- 70.
- Giveon, R. (1985). "*Egyptian Scarabs from Western Asia from the Collections of the British Museum*". Orbis Biblicus et Orientalis, Series Archaeologica 3. Fribourg Switzerland: Universitätsverlag and Göttingen: Vandenhoeck & Ruprecht.
- Keel, O. (1995). "Corpus der Stempelsiegel-Amulette aus Palästina/ Israel". *Orbis Biblicus et Orientalis 13: Series Archaeologica*: Universitätsverlag Fribourg Schweiz Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen.
- Kenyon, K. (1965). *Excavations at Jericho: Vol. II the Tombs Excavated in 1955-58*, Jerusalem: The British School of Archaeology in Jerusalem.
- Kozloff, A., and Betsy, M. (1992). *"Egypt's Dazzling Sun: Amenhotep III and his Word*", (With Contributions by Lawrence Berman and Elisabeth). Cleveland: Cleveland Museum of Art and Indiana University Press.
- Lalkin, N. (2004). "A Ramesses IV Scarab from Lachish". *Tel Aviv: Journal of the Institute of Archaeology of Tel Aviv University*, 31(1): 17- 21.
- Othmar, K., and Stefan, M. (2011). "Scarab from Burial Cave Near Ḥorbat Zelef". *ATIQOT- Israel Antiquities Authority*, 68: 47- 57.
- Pritchard, J. (1965). "A Cosmopolitan Culture of the Late Bronze Age". *Expedition*, 7(4): 26- 33.

- Redford, D. (1966). "On the Chronology of the Eighteenth Dynasty*",* the University of Chicago Press: *Journal of Near Eastern Studies*, 25 (2): 113- 24.
- Rowe, A. (1936). *A Catalogue of Egyptian Scarabs, Scaraboids, Seals, and Amulets in the Palestine Archaeological* Museum. Le Caire, Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale.
- Shaw, Ian. and Van Dijk, J. (2002). "The Amarna Period and the later New Kingdom". *in The Oxford History of Ancient Egypt*, (ed.) Oxford: Oxford University Press, Paperback.
- Tufnell, O. (1970). "A. Some Scarabs with Decorated Backs". *Levant: The Journal for the Council for British Research in the Levant*, 2: 95- 99.
- Tufnell, O. et al. (1958). *Lachish IV: The Bronze Age*. London: Thames and Hudson Ltd.
- Yanai, E. (1994). "A Late Bronze Age Gate at Gezer". *Tel Aviv: Journal of the Institute of Archaeology of Tel Aviv University*, 21(2): 283- 87.
- Vieweger, D. (2002). Tall Zira'a in Wadi al- 'Arab: The "Gadara Region Project". *Annual of the Department of Antiquities of Jordan*, 46: 157- 78.
- Ward, A. (1964). "Cylinder and Scarabs from a Late Bronze Temple at Amman". *Annual of Department of Antiquities of Jordan*, 8-9: 47- 55.
- Ward, A. (1967). "Scarabs, Seals and Cylinder from two Tomb at Amman", *Annual of Department of Antiquities of Jordan*, 11: 5- 18.
- Ward, W. (1973). "A Possible New Link between Egypt and Jordan during the Reign of Amenhotep III". *Annual of the Department of Antiquities of Jordan*, 18: 45- 66.